
Critical Study: Political novel in Egypt

Gouda Abd Elnaby Gouda Elsayed

ارتبط الأدب بالسياسه ارتباطا وثيقا منذ اقدم العصور حيث ان اول عمل ادبى متكامل عرفته الانسانيه وهو ملحمة الالياذه للشاعر اليونانى يمروس كانت عملا سياسيه اذا يسرد فى الملحمة امجاد جيش اليونان وانتصاره الكبير على جيش طرواده ومقتل بطله فكتور كما يسرد ايضا امجاد البطل اليونانى ايجيلوس وقد تتزايد اهتمام الادب بالسياسه منذ نشاء فكرة الالتزام فى العصور الحديثه بحيث اصبح لازما على الاديب ان يعبر عن مشكله عصره وان يكون له موقف محدد من القضايا السياسيه التى تثار من وقت لآخر. لقد كانت مقوله الموقد الانجليزى القديم لادرج بمثابة الفتيل الذى اشعل الثوره على التقاليد الادبيه القديمه والتى كانت تعارض فى التزام الادب بقضايا المجتمع وترفع شعار الفن للفن ان هذا الشعار المضلل انما يعبر عن حاله من الرفض المتبادل بين الفنان والمجتمع ينظر فيها الناس الى المبدعين وكأنهم لا فائده منهم اول طفيلات او كائنات لطيفه تصلح الزينه ان التزام الادب لا يعنى ان ينزلق الاديب الى المباشرة والرعايه ولا يعنى ايضا انحياز الاديب المطلق الى اى من احزاب السياسه وعلاقه الادب بالسياسه فى ادبنا العربى قديمه ومعروفه منذ ان كان الشاعر الجاهلى يقوم بالدور السياسى الاول فى القبيله ويثير حماسه المتاهيين بالقتال ويلقى بالروع فى قلوب الاعداء كما يقدم التهئه للمنتصرين والمساواه للمنهزلىين وظل الشعر العربى يقوم بدوره فى هذا المضمار الى ان عرف الادب العربى الروايه شكلا فنيا من اشكال التعبير اكثر قدره على احتواء مضمين السياسه